



كلية التربية
قسم مناهج وطرق التدريس

فاعلية إستخدام الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص مناهج وطرق التدريس
إعداد
فاطمة مصطفى إبراهيم مصطفى

إشراف

أ.د / على أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
وعميد كلية تربية جامعة عين شمس سابقاً

د / محمود مصطفى عطية
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية جامعة عين شمس

د / أماني مصطفى السيد
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية جامعة عين شمس

٢٠١٨/٧/٢٢

٢٠١٨/٧/٣٠

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

إعداد/ فاطمة مصطفى ابراهيم

أولاً: المقدمة:

نظراً لأن العالم الذى ندركه بحواسنا وأبصارنا وأدواتنا وأساليبنا العلمية هو جزء صغير من مصفوفة أعظم فى النظام الكوني ، لذا تعد أفضل طريقة لإدراك العالم المجرد والوصول إلى فهم الأشياء التى لا تستطيع حواسنا الوصول اليها هو استخدام التخيل. (حسن شحاته، ٢٠٠٧، ٢٠٦)

يعتبر التخيل من أهم الأنشطة التى وهبها الله للإنسان ، فمن خلاله يتصور أشياء لا وجود لها ترتبط بالواقع الذى يعيش فيه ، فنراه يوظف بخياله خبراته المباشرة وتجاربه التى يكتسبها نتيجة تفاعله مع المحيط الذى يعيش فيه ، لينتقل مما هو مألوف إلى ما هو غير مألوف ، ويبنى مع ما هو موجود لديه فى إطار منطقي وعلمي ، لينمو معه هذا التخيل . (شيماء عودة ، ٢٠١٤ ، ٢٣)

كثير من الأعمال العظيمة كانت خيالات فى عقل أصحابها قبل أن تصبح واقعا ملموسا فى حياة الناس ، فاعمال العقل بقصد التفكير والتخيل كان المورد الأول لكثير من الإنجازات التى أفادت البشرية . (خالد خلاوى ، ٢٠١٠ ، ٨٤)

وقد لعب التخيل أكبر الأدوار فى سيطرة الإنسان على الطبيعة والتكيف معها ومع الظروف القسوى التى واجهها وعاشها ، وفى التقدم الهائل الذى وصل اليه ، فلدى كل إنسان قابلية للتخيل وخلق صور فى مخيلته ، ومن خلال التخيل يمكن للمتعلم إيجاد أحساس عقلي لمواقف لم يخبرها سابقا مما يسمح له بالتخطيط أو الرسم أو التأليف ورؤية الأشياء بشكل مختلف .

(منى الخطيب، ٢٠١٨، ص٧٩)

يعد التخيل أحد أشكال التفكير الأساسية التى يتمكن المعلم من خلالها تمثيل الواقع فى تصوره ، فالعالم الخارجى وخبرات الكبار المتنوعة المعقدة المركبة والتى يصعب على المتعلم إدراكها ، يمكن تقديمها له بشكل تدريجى من خلال أنشطة التعلم المختلفة التى تعتمد على خياله بصورة تساعد على تصور هذا الواقع^١.

الطفل يعيش الخيال أكثر من الواقع ، صور الخيال تتدخل فى إدراك الموجودات من حوله وبالتالي يتم التعامل معها بهدف تمثيلها ذهنيا ، والتخييلات مشاريع أولية وخطط لأشياء تصبح وتحقق فى المستقبل. (يوسف قطامى، ٢٠١٣ ، ٦٤٠)

التزمت الباحثة بالتوثيق الأتى (اسم المؤلف ، السنة ، الصفحة)

وتكمن الأهمية التربوية للخيال من أن ممارسته تحقق فوائد متعددة ، فنجد مثلاً أن الصورة المتخيلة تشكل قاعدة بيانات مهمة لتمثيل المعلومات في الذهن بطريقة فعالة ، وإعطاء المعاني للألفاظ والمفاهيم والرموز المجردة ، وتحويل الأفكار والمعلومات المجردة الى صورة حسية يسهل استرجاعها والتعامل معها فيجعل من المادة الصعبة غير المألوفة مادة سهلة يسهل التعامل معها.

(افتكار قائد ، ٢٠١٧ ، ٥٧)

وبذلك يلعب التخيل دوراً كبيراً في حياة الأفراد، إذ يحول الأفكار الهشة غير المترابطة إلى أفكار أكثر صلابة ، كما يساعد علي إعادة ترتيب الأفكار وتركيبها ودمج السابق إلى اللاحق. كما يعد التخيل أحد أشكال التفكير الأساسية التي تمكن الفرد من خلالها تمثل الواقع داخل نسقه التصوري. كما يتيح الفرصة للتعبير عن التوترات والأفكار والمشاعر والاندفاع كما يقوم بوظيفة إحداث التكامل في الشخصية. (منى ابو ناشي ، ٢٠٠٨ ، ١٢٧-١٢٨)

تنمية مهارات التخيل أحد الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس المواد الدراسية بصفة عامة ، ومادة التاريخ بصفة خاصة ، فإذا كان الخيال أمراً مهماً وضرورياً في تعلم جميع المواد الدراسية ، فهو أكثر أهمية وضرورة في تعلم التاريخ ، حيث أن مادة التاريخ تنفرد بإجتماع البعد المكاني والبعد الزمني فيه وكل ما يدرسه التلاميذ من معلومات وحقائق تاريخية تركز على الماضي السحيق بمعاركه وأحداثه ، ولكن تتغير الصورة بأن يتخيل التلاميذ تلك الأحداث والوقائع من وجهات نظر مختلفة .

(محمد الشمري ، ٢٠١٤ ، ٥٣٥)

ودراسة الإنسان لتاريخ بلاده ووعيه بتطور الأحداث علي أرضها أمران لازمان لخلق شخصيته الذاتية وإنتمائه لوطنه، ولهذا فإن الفرد الذي لا يدرس التاريخ يكون كالفرد الذي فقد ذاكرته، حيث لا يجد ما يفيد منه من تجارب وعبر السابقين. (ولاء صلاح ، ٢٠٠٦ ، ١٢٩)

فالتاريخ لم يعد مجرد تسجيل الأحداث، بل تجاوز ذلك إلى تفسيرها وربطها وتوضيح علاقة السبب بينها وتفسير التطور الذي طرأ علي حياة الأمم والمجتمعات المختلفة، وبيان كيف ولماذا حدث هذا التطور، وبهذا يدرك المعلمون والطلبة أن هذه الجهود منظمة لجعل الماضي ذا معنى .

(محمد الخوالدة ، ٢٠١٤ ، ١٨)

مادة التاريخ تنمي مهارات التخيل ، هذه المهارات مثل التحقيق في الأدلة والفهم للنصوص المكتوبة ، وتجاوز استيعاب الأشياء الملموسة من خلال التفكير المنطقي بالأدلة التاريخية ، وإذا كانت الأدلة التاريخية التي هي مادة المؤرخ ومصادره بها حلقات مفقودة فإن مهارات التخيل تعمل على ملء هذه الفراغات في الأدلة التاريخية المفقودة . (Cooper, 2007 , 13)

ومادة التاريخ من أكثر المواد الدراسية التي تحتوي على أنشطة تعليمية تعمل علي تنمية التفكير لدي التلاميذ وإستثارة دافعيتهم نحو تعلم المادة ، وبما أن التخيل ركن أساسي في حدوث التفكير، وعملية

مهمة من العمليات التي يقوم عليها التفكير ، فإن هناك حاجة ماسة لتنمية التخيل من خلال تدريس التاريخ ومن خلال الأنشطة المشوقة للتلاميذ . (حامد طلافحة ، ٢٠١٢ ، ٢٢٧)

وهذا ما أكدته الجمعية الوطنية للدراسات الاجتماعية إذ حددت أربعة أهداف رئيسية يجب أن تسعى هذه المادة إلى تحقيقها لدى المتعلمين وهي:

- المهارة في الحصول على المعرفة الضرورية حول حال الإنسان في الماضي والحاضر والمستقبل.
 - اكتساب المهارات الضرورية لمعالجة المعلومات والتعامل معها واستعمالها بشكل جيد.
 - تنمية المهارات التي تعين على مراجعة المُثَلِّ والمعتقدات.
 - تطبيق المعرفة من خلال المشاركة النشطة في المجتمع (بارث ، ٢٠٠٤ ، ١١)
- يحتاج المتعلم الى مهارة التخيل من أجل فهم أحداث التاريخ ومعرفة أسبابها ونتائجها ، وتقديم تفسيرات منطقية للمادة التاريخية، وهذه المهارة مطلوبة في تعليم وتعلم مادة التاريخ التي تمثل مكوناتها أحداث ومعلومات مضت وانتهت فعلياً ، فيحتاج المتعلم الى تعلم كيفية التخيل ، وكأنه يعيش تلك الأحداث ويتفاعل معها .

من الضروري لدارس مادة التاريخ أن يتعلم كيف يفكر ويتخيل الحدث التاريخي ، ويتمثل المواقف التاريخية وكأنه يعيش فيها ويتفاعل معها، وهذا ما يساعده على التعاطف مع الأحداث التاريخية ، وبالتالي ينعكس على تكوينه الوجداني ، لأن أحداث التاريخ البشري هي محصلة للتفاعل بين عقل الفرد ووجدانه ، وبذلك يصبح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة للتلميذ.(حسام عبد الله ، ٢٠٠٣ ، ٢١)

وترى الباحثة أن مناهج التاريخ من المناهج التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التخيل التاريخي ، وذلك لأنها مليئة بالأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية التي يتخذها التلاميذ قدوة ويحبون أن يجسدوها في خيالاتهم ، فمثلا شخصية صلاح الدين الأيوبي كم من طالب يتخيل نفسه مكانه ! ويفكر بتفكيره ويشعر بمشاعره ويتمنى لو أنه يرتدي ملابسه ويمتطي فرسه ويمسك بسيفه ليتخلص من أعدائه ، أو يتخيل التلميذ نفسه جندياً في ساحة المعركة يحمل الأسلحة في سبيل الدفاع عن وطنه ، أو يتخيل نفسه عالماً ينفع أمته ، أو يتخيل نفسه شخصية ناجحة يحترمها الجميع فتكون خيالاته الإيجابية دافعا لنجاحه وتزيد من طموحاته .

الدراسات العربية التي تناولت التخيل التاريخي

دراسة (نجفة الجزائر ووالى عبد الرحمن ، ٢٠٠٣) : والتي هدفت إلى قياس فاعلية بعض الإستراتيجيات التدريسية مثل (إستراتيجية الصورة ، ولعب الدور ، والقصص) في تنمية مهارة التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد استخدمت اختبار للتخيل ومقياس للصور المتخيلة ، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام إستراتيجيات الصورة وإستراتيجية القصة ولعب الدور ، في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، حيث ثبت فاعليتها في تنمية مهارة التخيل والصور

- الخيالية لدى المتعلم ، والإهتمام بتطوير موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، بصورة تسمح بإثارة وتنمية التخيل لدى المتعلم .
- **دراسة (محمد الخوالدة ، ٢٠١١) :** هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر وحدة تعليمية مطورة باستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ ، وللتحقق من نتائج الدراسة استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد .
- **دراسة (تامر عبد العليم ، ٢٠١٢) :** والتي هدفت إلى تصميم برنامج قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح متمثلاً في تطبيق وحدتين دراسيتين لمقرر الصف الثاني الإعدادي على تنمية مهارات التخيل التاريخي ، وكذلك الميل نحو المادة ، كما يوصى بالبحث بالاستفادة من قائمة مهارات التخيل التاريخي عند تطوير مناهج التاريخ بالمراحل الدراسية الأخرى مع إضافة بعض البنود الأخرى في حالة الحاجة إلى ذلك بالمرحلة الإعدادية.
- **دراسة (حامد ظلافحة ، ٢٠١٢) :** إستهدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التخيل التاريخي في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالأردن ، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين بعض النصوص والأنشطة القائمة على التخيل في مناهج التاريخ ، باعتبار أن التخيل التاريخي يبعد الملل والروتين عن دراسة التاريخ .
- **دراسة (إسماعيل سعود حنيان العون ، ٢٠١٢) :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية ، وتم تطبيق الدراسة على (٣١) طفل وطفلة.
- **دراسة (طاهر الحنان ، ٢٠١٥) :** والتي هدفت إلى التعرف على أثر وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي (الكمبيوتر) والانغماسي (الانغماسي) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وحاول البحث الإجابة عن أسئلة البحث من خلال استخدام المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث ، وفي إعداد أدواته ، وكذلك في تحليل النتائج وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات ، كما استخدم البحث المنهج شبه التجريبي في التجربة الميدانية للبحث ، وتم تطبيق أدوات البحث (مرجع الوحدة المقترحة وكتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي والانغماسي واختبار مهارات التخيل التاريخي) على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وأكدت النتائج على تأثير الوحدة المقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي (الكمبيوتر) والانغماسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (محمد الشمري ، ٢٠١٤) : والتي هدفت إلى تتبع الأثر لاستخدام إستراتيجية التخيل التاريخي على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد فى مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي فى المملكة العربية السعودية ، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام التخيل التاريخي وتنمية مهاراته على التحصيل وتنمية التفكير الناقد ، ودور التخيل فى زيادة الإتقان المعرفي واكتساب المفاهيم وزيادة الفهم التاريخي .
- دراسة (تقوى عفيفى وحمدان نصر ، ٢٠١٥) : هدفت الدراسة إلى تقصي أثر تدريس بإستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والسرد القصصي الالكتروني فى تحسين مهارات التخيل لدى تلميذات المرحلة الأساسية فى الأردن ، تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبة من الصف الخامس الأساسي ، وقد درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية السرد القصصي الشفوي ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام السرد القصصي الالكتروني ودرست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الإعتيادية ، وقد أعد الباحثان أداة البحث عبارة عن اختبار مقالي لمهارات التخيل تكون من ٣٦ فقرة ، وقد أظهرت الدراسة فروق دالة بين أداء التلاميذ في اختبار مهارات التخيل تعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة (السرد القصصي الشفوي والسرد القصصي الالكتروني).
- دراسة (نجلاء النحاس وهبه علاء ، ٢٠١٥) : والتي هدفت إلى قياس أثر البرنامج القائم على تطبيقات فى نظم المعلومات الجغرافية التاريخية فى تنمية مهارات البحث الجغرافي التاريخي ومهارات التخيل الجغرافي التاريخي ، وقد أوصى البحث بأهمية دراسة الأحداث التاريخية فى سياقها المكاني فى فترات زمنية محددة ، من خلال الربط بين البيانات المكانية التى يتم الحصول عليها من مصادر جغرافية متعددة وهى : (الخرائط بأنواعها ، والصور الجوية ، والمرئيات الفضائية ، ونظام (GPA) ، والبيانات غير المكانية التى يتم الحصول عليها من مصادر تاريخية مثل (الوثائق التاريخية) وكذلك الجداول الإحصائية والرسوم البيانية والمواد الفيلمية) ؛ وذلك لأنها تقنية حديثة لتوثيق الأحداث التاريخية فى سياقها المكاني.
- دراسة (علاء مرواد ، ٢٠١٦) : التى استهدفت التعرف على فاعلية استخدام الشعر كمنظم متقدم فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية التصور المقترح فى تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى المجموعة التجريبية.
- دراسة (شيماء معروف ، ٢٠١٦) : وقد هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على تقنية الواقع الافتراضي لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات التخيل التاريخي.

الدراسات الاجنبية التي تناولت التخيل

- دراسة (manifold , 1997) : التي إستخدمت الكتب المصورة كأحد مصادر التعلم فى الدراسات الاجتماعية فى المدارس الابتدائية , وأهتمت بالتعرف على الصور واستخدامها فى التدريس , مما أعطى للتلاميذ مزيداً من الفهم والتحليل والتخيل والتعاطف مع الصور .
- دراسة (Adelson, 1998) : التى أشارت إلى أهمية القراءة حول الفترة التاريخية التى يتم دراستها فى التغلب على كون التلميذ مجرد ملئقي للمعلومات والحقائق فقط , حيث تجعل التلاميذ أكثر وعياً وفهما للمشكلات , وتتيح لهم الفرصة لمعايشة الفترة التاريخية موضوع الدراسة واكتساب مهارة التخيل لأحداث الماضي مما جعل التلاميذ يقومون بأنشطة متعددة بهدف إثراء الذات .
- دراسة (Yilmaz ,Kaya ,2007) : وقد أظهرت العديد من الدراسات البحثية كيف يتفاعل التلاميذ مع الوثائق التاريخية , ومعنى الماضي , وتطوير الفهم التاريخى لبناء المعرفة التاريخية الخاصة بهم . وقد تناولت بعض هذه الدراسات تحديدا التعاطف أو التخيل التاريخى على أنه رؤية الماضي والحكم عليه من خلال محاولة الفهم ومن خلال أطر مرجعية ومعتقدات وقيم ونوايا وأفعال الناس الذين عاشوا فى الماضي باستخدام مجموعة متنوعة من الأدلة التاريخية , أى أن التخيل هو رؤية العالم كما كانوا ينظر إليه الناس فى الماضى دون فرض لقيم اليوم .
- دراسة (S . Lohkah ,W.Lee si ,2010) : وتوصى الدراسة أن تنمية التخيل والتعاطف بين تلاميذ المدارس يمثل تحدياً أساسياً لمعلمي التاريخ , لبيحثوا عن الأدوار المناسبة للمعلم والتلميذ لتنمية التخيل والتعاطف فى الفصول الدراسية تحديدا من خلال الدراسات القائمة على المصدر , وقد توصلت الدراسة إلى أن التخيل والتعاطف هى طرق للتفكير النقدي حول التاريخ .
- دراسة (Liang & et al , 2012) : وهدفت إلى تحديد طبيعة عملية التخيل والمؤشرات المتعلقة بها , وقد بنيت الدراسة على بعدين للتخيل , البعد الأول : التخيل الإبداعي , ويضم المؤشرات التالية (البديهية , الحساسة , الإنتاجية , الاكتشاف , التجديد) أما البعد الثانى "فهو التخيل التوالدى" ويضم المؤشرات التالية "التركيز , الفعالية , التحويل , البلورة , المناقشة الجدلية"
- دراسة (Villarreal ,Lorena.A ,2013) : وقد وصفت الدراسة التخيل بأنه السعى المعرفى الذى يعمل كحافز للإبداع ويساعد فى تطوير مهارات الفهم , فتظهر الدراسات التى تتادى بدمج التخيل فى الممارسات المبنية على تجارب الأطفال داخل الفصول الدراسية وأظهرت نتائج تلك الدراسات إلى زيادة القدرة الإبداعية للأطفال التى مكنتهم من توليد تفاهات جديدة .
- دراسة (Zvyagintse and Others , 2013) : تكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة البكالوريوس تم اختيارهم من إحدى الجامعات التشيكية , ولتحقيق هدف الدراسة , تم استخدام الرنين المغناطيسي خلال عملية التخيل من أجل معرفة النشاط الدماغى من خلال هذه العملية , وقد أشارت

النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التخيل ومعالجة المعلومات البصرية والسمعية المخزنة خلال عملية التخيل.

- دراسة (Nilsook , Prachyanan , 2014) : وأفضت الدراسة إلى أن التخيل هو المحرك الذى يدفع الناس إلى تقديم أفكارهم ، وأحلامهم والرغبات ويحولها إلى واقع ، والتخيل يقود الناس إلى الابتكارات والإختراعات ، فاستخدام التخيل يحسن تعلم التلاميذ وأداءهم .

- دراسة (Jensen , Sally , 2015) : وقد قامت الباحثة خلال الدراسة بسبع مقابلات مع معلمين فى استراليا من المراحل الابتدائية والثانوية ، ولم تتم الإشارة إلى التخيل مباشرة خلال عملهم فى المدارس ، ووجهت الدراسة النظر الى الممارسات المعاصرة ل يتم إعادة تصور التخيل باعتباره طريقة للمعرفة والتعلم والفهم .

- دراسة (Aktin , Kibar , 2016) : وقد أجريت هذه الدراسة لتحديد كيف أن الأطفال ما قبل المدرسة يصلوا بتخيلهم للماضى من خلال التفكير التاريخي ، وكان المشاركون ١٤ طفلا ، وقد تم جمع البيانات من خلال الرسومات التى رسمها الأطفال ومن خلال المقابلات التى أجريت معهم حول هذه الرسومات .

- دراسة (Bousalis , Rina , 2017) : توصى الدراسة بعدم إلقاء اللوم فى سببية الأحداث التاريخية ، بل ينبغى أولا إعطاء الفرصة للتلاميذ للنظر فى الماضى وإقامة التخيل الاجتماعى ومن خلاله يمكن التأكيد على العوامل الاجتماعية والثقافية والأخذ بوجهات النظر المتعددة ، ويمكن استخلاص التعاطف من أصوات الناس الذين عاشوا خلال هذه الأحداث التاريخية أو شاركوا فيها

وتقديرا لأهمية القدرة على التخيل ودورها فى العملية التربوية فإن المؤسسات التربوية والمناهج الدراسية فى القرن الحادى والعشرين تأخذ بعين الاعتبار متطلبات تعليم أشكال التخيل

(حمدان نصر ، ٢٠٠٩ ، ٣٨٧)

لذلك أوصت تلك الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات لتنمية الخيال والإبداع بصفة عامة والتخيل التاريخى بصفة خاصة لدى التلاميذ فى جميع المراحل وخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية ليستطيع المتعلم مواجهة تحديات المستقبل والتغيرات المعاصرة والانفجار المعرفى فى مجال تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصال جعل تحديات ومتطلبات العملية التعليمية أكثر من تلبية طريقة التدريس التقليدية بمفردها .

ونظرا لأهمية مهارات التخيل فى التربية ، أصبح الاهتمام بتعلمها والتدريب عليها من الأمور المهمة ، وقد توصل القطامى إلى أنه يمكن تنمية التخيل لدى التلاميذ عن طريق استخدام الخبرات المرتبطة بالواقع ومعالجتها والتفاعل معها ، ويمكن تنمية التخيل باستخدام خبرات واقعية مرتبطة بحواس

المتعلم ، أو عن طريق استخدام الوسائل المعينة على ذلك مثل (المجسمات والعينات والخرائط والشرائح والأفلام وغيرها (يوسف قطامي ، ٢٠١٣ ، ٦٤٢)

ويرى البعض أن الواقع الافتراضي نمطاً جديداً من أنماط التعلم بالكمبيوتر ، ويضيف مدى واسعاً للتخيل لدى الأفراد ، كما أنه يؤثر على مقدرة ، وموامة التلاميذ لبيئاتهم ، كما يمكن التلاميذ من غمر أنفسهم في الوقائع التاريخية أو الخيالية أو الثقافات الأجنبية والتعرف عليها بشكل أبسط وتنمي لدى التلاميذ الإحساس بالمكان بشكل فردي ، وتمكنهم من التفاعل مع البيئات ، وتجعلهم يتحكمون في تعلمهم في بيئة متعددة المثيرات (محمد دولاتي ، ٢٠٠٧ ، ٣٣)

يمكن الحصول على الكثير من المزايا من استخدام نظم الواقع الافتراضي في مجال التعليم عامة وفي مجال الجغرافيا خاصة ، حيث يمكنه التخفيف من نفقات السفر والرحلات الى أماكن تواجد الخبرات من أجل الحصول على المعارف الأساسية حول الموضوع المراد تدريسه.

(على ابو المعاطى ، ٢٠١٣، ٣٢)

ومن ثم يمكن تطبيق الواقع الافتراضي في التعليم حيث يمكن بناء محتوى تعليمي باستخدام العديد من الوسائط الرقمية المتعددة مثل الصوتيات والرسومات والتمثيل البصري والرسوم المتحركة والمحاكاة والنص كذلك ، ويمكنه خلق بيئات تفاعلية وثلاثية الأبعاد (أحمد سالمان ، 2010 ، ١٠٩).

كما أجريت دراسات عديدة قام بها "ديد وبانتليديس ولويس" لقياس أثر تكنولوجيا الواقع الافتراضي على دافعية المتعلمين للمتعلم وإهتماماتهم ، حيث أجريت تجربة على ٢٩٠٠ طالب يستخدمون تكنولوجيا الواقع الافتراضي وكانت النتيجة إقبال الطلاب بحماس ، وشغف عليها وزيادة دافعيتهم ، واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم ، وقد أجرى "بانتليديس" (1995 ، pantelidis) دراسة استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تدريس مادة التاريخ المحلي بالمدارس الإعدادية ، حيث طلب من التلاميذ إعادة بناء الحصون التي شيدها الهنود الحمر السكان الأصليون في أمريكا الشمالية ، ووجدت الدراسة تأثيراً فعالاً وإيجابياً في التحصيل والاتجاهات

وتوفر تكنولوجيا الواقع الافتراضي عروضاً بانورامية panoramic ، وباستخدام الواقع الافتراضي يمكن أن نأخذ جولة داخل مكتبة الكونجرس ، أو تزور أحد الأماكن ، وذلك من خلال الكمبيوتر (الغريب إسماعيل ، ٢٠٠٥ ، ٢٧٨ - ٢٨٠).

والجولات الافتراضية تعتبر قائمة على تكنولوجيا الواقع الافتراضي ، لأنها تتيح إنشاء البيئات الافتراضية ، وتعطيها التفاعلية وإمكانية التجول فيها للتعرف على محتوياتها ، ومثال على ذلك : قام مجموعة من علماء جامعة "بردو" بتطوير بيئة إفتراضية على شبكة الإنترنت ، تمثل محاكاة للجامعة بحيث تتيح للمتعلمين القيام بمجموعة من الجولات الافتراضية داخل الجامعة ، للتعرف على المباني

والكلية ، ويسهم هذا الموقع فى زيادة دافعية المتعلمين واستمتاعهم بالتعلم ، وإمكانية الإبحار والتجول
(James mohler , 2000 , 151-165)

أصبحت الجولات الافتراضية وسيلة فعالة تستخدم عبر الإنترنت ، وذلك لعرض بعض المواقع
الأثرية والسياحية وكذلك المتاحف ، واستخدامها فى التعليم ، ويمكن من خلالها تحقيق الاستفادة
القصى فى قاعات الدراسة ، حيث أنها تساعد المتعلمين فى إستيعاب المناهج الدراسية المختلفة.

(فادى عمروش ، ٢٠٠٩ ، ١)

وبما أن الصورة تساوى ألف كلمة ، فيمكن القول فى مجال التكنولوجيا : إن "الجولة
الافتراضية تساوى عشرة آلاف كلمة " ، وذلك من خلال التوسع فى استخدام الإنترنت ، حيث أن
الجولات الافتراضية أصبحت أفضل وسيلة لتخطى حدود الزمان والمكان ، ومن ثم استخدمت فى
مجالات عديدة وفى مجال التعليم ، وذلك بهدف تبسيط المناهج للمتعلمين ، وتعزيز عملية التعلم .

(nermina kraljic , 2008 , 1)

ومن مزايا الجولات الافتراضية تمكن المتعلمين من تعلم وممارسة المهارات وعرض صور مفيدة
لتقديم رحلات إلى مناطق يتعذر الوصول إليها ، وهى تعزز وتوسع خبرة المتعلمين وتتيح حرية التجول
دون قيود مع سهولة الوصول دون عناء الزمان والمكان ، وإعطاء المتعلم الإحساس بالمشي داخل
الجولة يضى عليها مزيداً من الواقعية (محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٥ ، ٣٧٠) .

الدراسات العربية التى تناولت الجولات الافتراضية منها

دراسة (وليد الحلفاوى ، ٢٠٠٧) : التى أشارت إلى أهمية الجولات الافتراضية فى دعم
وخدمة المقررات الدراسية بأقسام تكنولوجيا التعليم .

دراسة (رحاب انور محمد حسين ، ٢٠١٠) : التى أشارت نتائجها إلى تحسين تحصيل
الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الجولات الافتراضية .

دراسة (سماح زكريا ، ٢٠١١) : هدف البحث إلى دراسة أثر الجولات الميدانية الافتراضية
على اكتساب واستبقاء مفردات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأظهرت نتائج وجود
أثر دال للجولات الميدانية الافتراضية على اكتساب واستبقاء مفردات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ
المرحلة الإعدادية .

دراسة وليد الحلفاوى (٢٠١٢) : هدفت الدراسة معرفة أثر التفاعل بين إختلاف نوع الجولة
الافتراضية (جولات صور ، جولات فيديو ، الجولات البانورامية ، الجولات ثلاثية الأبعاد) ومستوى
الاعتماد على المجال الإدراكي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجولات الافتراضية ثلاثية الأبعاد
كانت أكثر أنواع الجولات مناسبة للمتعلم المستقل فى مهارات ما وراء المعرفة ، وأرجع الباحث هذه
النتيجة بالاعتماد على أن خصائص المستقلين عن المجال الإدراكي أكثر نشاطا ، وأكثر واقعية فى

تقييمه لذاته ، كما أنه أكثر وضوحاً فيما يتعلق بمفهومه للزمان والمكان ، وقادراً على تنمية إستراتيجية عمل خاصة به مما يعنى إمكانية ممارسة هذه الخصائص بوضوح فى الجولات ثلاثية الأبعاد أكثر من غيرها من جولات (الصور ، الفيديو ، البانوراما).

دراسة (حمدى محمود ، خالد مالك ، ٢٠١٣) : وقد أعد الباحثان نموذجاً للتصميم التعليمى يوظف الجولات الافتراضية المتاحة على شبكة الإنترنت بحيث تتلائم مع موضوعات الدراسة محل التطبيق ، وقد أظهرت النتائج مدى فاعلية الجولات الافتراضية فى تنمية مهارات التفكير فى مادة الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

دراسة (دعاء موسى ، ٢٠١٤) : التى توجهت نحو بناء جولات افتراضية عبر الإنترنت لتنشط عملية تدريس التاريخ وقد توصلت الدراسة الى أن الجولات الافتراضية تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب كما تحفز الطلاب نحو القيام بمشاريع عبر الإنترنت نظراً لأهمية الجولات الافتراضية وانتشارها ، فهناك العديد من الدراسات التى أشارت إلى فاعلية الجولات الافتراضية فى العملية التعليمية.

دراسة (رانيه سليم ، ٢٠١٤) : التى هدفت المقارنة بين أنماط الجولات الافتراضية والمقارنة بين توقيت دمجها (قبل ، اثناء ، بعد) المواقف التعليمية وأثر ذلك فى تنمية التحصيل المعرفى لدى بعض طالبات جامعة الملك عبد العزيز ، وقد دلت النتائج الإحصائية للدراسة عن وجود تأثير قوى للمتغير المستقل (الجولات الافتراضية) على المتغير التابع (التحصيل المعرفى).

دراسة (زينب العربى ، ٢٠١٥) : هدفت الدراسة الكشف عن التفاعل بين الاستعدادات والمعالجات المختلفة من خلال تقديم إختلاف تصميم توقيت تنفيذ الجولات الافتراضية ودورها فى مساعدة الطلاب باختلاف أسلوبهم المعرفى فى بقاء أثر التعلم ودافعية الانجاز لديهم وتحسين العملية التعليمية ككل.

دراسة (أمل يوسف ، ٢٠١٦) : التى وجدت فى الجولات الافتراضية القدرة على تحقيق العديد من الأهداف التعليمية ، كما أن إتاحتها عبر الانترنت أصبحت واقعاً ملموساً ، لذا أصبح الدافع لدراستها أمراً ملحاً بحيث يمكن تطويرها على أسس علمية نستطيع بها التغلب على الصعوبات التى تواجه بعض المقررات التعليمية.

دراسة (خميس خميس ، ٢٠١٦) : وقد هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام الجولات الافتراضية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية .

دراسة (حميد حميد ، ٢٠١٧) : هدفت هذه الدراسة تحديد المعايير الفنية والتربوية التي يمكن استخدامها بالجولات الافتراضية ، وقد أشارت النتائج إلى تفوق درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي وذلك بسبب استخدام الجولات الافتراضية للتدريس للمجموعة التجريبية.

دراسة (مى عبد الحفيظ ، ٢٠١٧) : وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجولات الافتراضية تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف التعليمية وتساعد في اكتساب التلاميذ معلومات صحيحة عن الواقع البعيد ، وتساعد في تخطي العديد من المخاطر التي قد يتعرض لها التلاميذ في الذهاب إلى الأماكن الحقيقية ، وتؤدي إلى جذب انتباه الطلاب وإدراكه للمعنى المطلوب

الدراسات الأجنبية التي تناولت الجولات الافتراضية منها

دراسة (Taylor (2001) : التي أكدت فاعلية الجولات الافتراضية على زيادة معدل التحصيل لطلاب المستوى الخامس بالولايات المتحدة الأمريكية في مقرر الدراسات الاجتماعية. دراسة (Beatrice Gibbons (2003) : والتي توصلت إلى أن الجولات الافتراضية طريقة مثيرة لإحضار العالم الخارجي داخل الفصول الدراسية ، وتسمح للمعلمين باصطحاب تلاميذهم للانخراط في رحلات ميدانية افتراضية ، وتقدم الدراسة استكشاف للرحلات الميدانية الافتراضية في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية .

دراسة (Copeland, 2005) : إستهدفت الدراسة بناء جولات افتراضية عبر الإنترنت ، لتنشيط عملية تدريس التاريخ لطلاب الصف الثاني عشر ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، من أهمها أن الجولات الافتراضية تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد ، وتحفز الطلاب نحو القيام بمشاريع تعليمية عبر الإنترنت .

دراسة (Raymond Pastore & Rayme Pastore (2006) : والتي أشارت نتائجها إلى أن الرحلات الميدانية الافتراضية توفر تجارب مفيدة للطلاب من خلال ممارسات التدريس في القرن الواحد والعشرين والتي تسمح للتعلم بأن يكون أصيلاً ومبتكراً ويستند إلى جعل التلميذ هو محور العملية التعليمية ، كما أوضحت الدراسة أن الرحلات الافتراضية ليست مجرد زيارة لبعض الصور على موقع على شبكة الإنترنت ، بل هي رحلة ميدانية حية إلى متحف أو مركز الطبيعة ، الرحلة الافتراضية تجعل التلاميذ يشاركون في تجربة لا يمكن للمرء أن يجدها في الفصل الدراسي .

دراسة (Nermina Kraljic (2008) : التي اهتمت بفحص تأثير كلاً من الجولات الافتراضية القائمة على الفيديو بالمقارنة مع الجولات الافتراضية القائمة على المشاهد البانورامية في تنمية معدل الحضور لدى المتعلم ، وقد أسفرت النتائج عن أن الجولات الافتراضية القائمة على

الفيديو أفضل من الجولات الافتراضية القائمة على المشاهد البانورامية في تنمية معدلات الحضور لدى المتعلم.

دراسة (٢٠٠٩) **Robinson** : والتي هدفت من دراستها تقديم تقييم لمزايا وعيوب الجولات الافتراضية من وجهات نظر المعنيين بذلك وهم (المعلمون - الطلاب - والمصممون).
دراسة (Puhek ,M.,perse ,M & sorgo ,A.2012) : التي قدمت مقارنة بين الزيارات الميدانية التقليدية والرحلات الافتراضية في المستويات المعرفية المكتسبة في الأحياء وعلوم البيئة، وأظهرت النتائج اختلافات دقيقة في مستويات المجموعتين ، فالمجموعة التي درست باستخدام الرحلات الميدانية الحقيقية حققت نجاحا في أداء التمارين بفضل ملاحظتهم واستقصائهم للأجسام الحقيقية ، بينما حققت المجموعة التي درست باستخدام الرحلات الافتراضية نجاحا أكبر في المعلومات الإثرائية وذلك بالإجابة على التمارين المعتمدة على الكمبيوتر

ثانياً : تحديد المشكلة

وتتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :
ما فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية

- ما هي مهارات التخيل التاريخي التي يجب تلميتها لدى طلاب الصف الأول الإعدادي؟
- ما التصميم التعليمي المناسب لتوظيف الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التخيل التاريخي؟
- ما صورة وحدة معاد صياغتها باستخدام الجولات الافتراضية؟
- ما فاعلية الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الجولات الافتراضية؟

ثالثاً : حدود البحث

اقتصر هذا البحث على

١. وحدة من منهج التاريخ للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول بعنوان (مظاهر الحضارة المصرية القديمة) .
٢. مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد محمد محمود الرسمية بإدارة العمرانية التعليمية بمحافظة الجيزة.
٣. قياس مدى اكتساب التلاميذ (مجموعتي البحث) لمهارات التخيل التاريخي (التخيل الزمني - التخيل المكاني - تخيل التفاصيل - إتخاذ القرارات - التنبؤ بالمستقبل).

رابعاً : خطوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث إتبعَت الباحثة الخطوات التالية :-

١. تحديد مهارات التخيل المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر التالية

- أ- طبيعة مادة التاريخ
 - ب- الأدبيات والدراسات السابقة
 - ت- طبيعة مهارات التخيل التاريخى
 - ث- خصائص المرحلة الإعدادية
 - ج- استطلاع آراء الخبراء والمختصين
 - ح- إعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخى ووضعها فى صورتها النهائية
٢. وضع التصميم التعليمى لنموذج الجولات الافتراضية ، من خلال :

مرحلة التحليل : وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- تحليل مشكلة البحث وتقدير الإحتياجات :
 - تحليل خصائص التلاميذ والمتطلبات القبلية
 - تحديد الأهداف العامة
 - تحليل التجهيزات والموارد التكنولوجية
- مرحلة التصميم : وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- تحديد الأهداف الإجرائية
 - تحديد المحتوى التعليمى المناسب وتصميمه
 - تصميم المهام والأنشطة التعليمية
 - تصميم إستراتيجيات التعلم
 - تصميم التفاعلات التعليمية
 - إعداد سيناريو لنموذج الجولات الافتراضية
٣. بناء أداة البحث ، وتتمثل فى
- اختبار مهارات التخيل التاريخى
٤. قياس فاعلية الجولات الافتراضية على تنمية مهارات التخيل التاريخى ويتم ذلك من خلال :
- ١- اختيار مجموعتى البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادى
 - ٢- تطبيق أداة البحث قبلياً
 - ٣- تدريس الوحدة بإستخدام الجولات الافتراضية

٤- تطبيق أداة البحث بعدياً

٥- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها

٥. تقديم التوصيات والمقترحات

خامساً : نتائج البحث

١- كشف البحث عن أهمية استخدام الجولات الافتراضية فى تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادى فى تنمية مهارات التخيل التاريخى لديهم.

٢- كشف البحث عن إرتفاع مستوى أداء التلاميذ فى الاختبار البعدى لمهارات التخيل التاريخى لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد دراستهم للوحدة المطورة بإستخدام الجولات الافتراضية حيث ساعد ذلك فى زيادة دافعيتهم نحو التعلم وعمق فهمهم لموضوعات الوحدة المطورة .

٣- كشف البحث عن إرتفاع مستوى أداء التلاميذ فى كل مهارة من مهارات التخيل التاريخى منها (مهارة التخيل الزمنى - مهارة التخيل المكانى - مهارة تخيل التفاصيل - مهارة إتخاذ القرارات - مهارة التنبؤ بالمستقبل)

ومما سبق تشير النتائج إلى فاعلية الوحدة المطورة بإستخدام الجولات الافتراضية فى تنمية مهارات التخيل التاريخى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى

سادساً: توصيات البحث

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، فإن البحث تقدم مجموعة من التوصيات التى يمكن أن تسهم فى واقع تطوير العملية التربوية والتعليمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، من خلال استخدام الجولات الافتراضية ، والتى تهدف إلى تنمية مهارات التخيل التاريخى لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلى:

١- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي التاريخ على تصميم التدريس بإستخدام الجولات الافتراضية.

٢- إهتمام القائمين على الإدارة العامة لتطوير المناهج بضرورة تصميم برامج قائمة على إستخدام الجولات الافتراضية بجميع مراحل التعليم المختلفة.

٣- إهتمام القائمين على الإدارة العامة لتطوير المناهج بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول التخيل التاريخى بإستخدام الجولات الافتراضية بمراحل التعليم المختلفة ، بما يسهم فى تحقيق أهداف العملية التعليمية.

سابعاً: مقترحات البحث

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج وفي ضوء توصياتها تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات التالية:

١- إجراء دراسات لقياس أثر الجولات الافتراضية في تنمية مهارات التخيل التاريخي بمراحل التعليم المختلفة.

٢- إجراء دراسات لقياس أثر الجولات الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمراحل التعليم المختلفة.

٣- إجراء دراسات لقياس أثر الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- إجراء دراسات لقياس أثر الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية

١. اسماعيل سعود حنيان العون : اثر الالعاب التعليمية المحوسبة فى تنمية مهارات التخيل لدى الطلبة رياض اطفال فى البادية الشمالية الشرقية الأردنية ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ٣٩ ، ع١ ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة آل البيت ،الأردن ، ٢٠١٢.
٢. الغريب زاهر إسماعيل :تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ،القاهرة ،عالم الكتب ،٢٠٠١
٣. أمل محمد حلمى يوسف : أثر الجولات الافتراضية عبر الانترنت ودورها فى تنمية التذوق الفنى لدى طلاب التربية الفنية ، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون كلية التربية الفنية ، مجلة بحوث فى التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ،ع٤٧٤ ، مصر ٢٠١٦ ، متاح على <https://search.mandumah.com/Record/778179>
٤. ايمان رفعت محمد طه : فاعلية مواقف تعليمية/ تعليمية فى ضوء نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية خيال اطفال الروضة والذكاء الوجدانى لديهم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان ، ٢٠١٤
٥. باسم عبد الجبار كاظم : اثر استراتيجية التعليم التخيلى الموجه فى تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط فى مادة الجغرافيا العامة ، مجلة الفتح ، معهد إعداد المعلمين ديالى ع٤٧٤ ، العراق .٢٠١١
٦. تامر محمد عبد العليم عبد الله : فعالية برنامج قائم على التعليم الالكترونى فى تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخى والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ٢٠١٢
٧. تقوى عفيفى عتيلى ، حمدان على نصر : أثر تدريس التربية الاسلامية باستراتيجيتى السرد القصصى الشفوى والسرد القصصى الالكترونى فى تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الاساسية فى الاردن، المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ،مجلد ١١ ، ع٤٤ ، ٢٠١٥ ، ص٥٢٥_٥٣٧ .
٨. حامد عبد الله طلافحة : اثر استخدام استراتيجية التخيل فى تدرس مادة التاريخ على تنمية التفكير الابداعى والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الاساسى فى الاردن ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، مجلد ٣٩ ، ع١٤ ، ٢٧٤ _ ٢٩٧ .
٩. حمدان نصر : اثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق فى اللغة العربية على تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الابتدائى ،المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ،مجلد ٥ ، ع٤٤ ، الاردن ٢٠٠٩ ، ص٣٨٥-٣٩٨ .

١٠. حمدى أحمد محمود : توظيف الجولات الافتراضية فى نمط التعليم الجماعى لتنمية مهارات التفكير الاساسية فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٥٢ ، مصر ٢٠١٣ ، ص ٢٢٢-٢٥٨ .
١١. حميد محمود حميد : فاعلية الجولات الافتراضية القائمة على النص والصورة فى تنمية تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم فى مقرر مراكز مصادر التعليم واتجاهاتهم نحو تلك الجولات ، تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث ، ع ٣١ ، كلية التربية جامعة حلوان ، مصر ٢٠١٧ ،
- ١٢.. حمزة منصور الدهيسات : اثر استخدام الدراما والمسرح فى تنمية قدرة طلبة الصف الرابع الاساسى على التخيل فى مادة الرياضيات فى محافظة الكرك ، جامعة مؤتة ، ماجستير غير منشور ، الاردن ٢٠١٣
١٠. خميس محمد خميس : فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع ٧٣ ، دار المنظومة ، السعودية ٢٠١٦ ، ص ٧١-١٠٩ .
١١. دعاء محمد موسى عثمان : فاعلية توقيت إجراء المناقشات الإلكترونية فى بيئة جولات الويب الافتراضية لتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة حلوان ٢٠١٤ .
١٢. راغب على الجدى : مهارات التفكير التاريخى المتضمنة فى كتاب التاريخ للصف الثانى الثانوى الادبى ، كلية التربية جامعة دمشق ، ماجستير غير منشور ، مجلة جامعة البعث ، م ٣٩ ، ع ٣١٤ ، سوريا ٢٠١٧ .
١٣. رانيه يوسف صدقة سليم : العلاقة بين نمط الجولات الافتراضية وتوقيت دمجها بالمواقف التعليمية فى تنمية التحصيل المعرفى لدى بعض طالبات جامعة الملك عبد العزيز ، مجلة كلية التربية ، ع ١٥٧٤ ، ج ٢ ، جامعة الازهر ، مصر ، ٢٠١٤ ، متاح على
١٤. رحاب انور محمد حسن : نموذج مقترح للجولات الافتراضية عبر الانترنت وفعاليتها فى تنمية تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه ، ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٢٠١٠
١٥. زينب محمد العربى اسماعيل : أثر التفاعل بين تصميم توقيت تنفيذ الجولات الافتراضية والأسلوب المعرفى لتنمية بقاء أثر التعلم ودافعية الانجاز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ع ٢١ ، ج ٢ ، مصر ٢٠١٥ ، ص ٧٠-١٥ .
(<https://search.mandumah.com/Record/715257>)

١٦. شيماء صلاح زكريا معروف : برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضى لتنمية التخيل التاريخى لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى ، كلية التاريخية جامعة دمياط ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٨٥ ، مصر ٢٠١٦ ، ص ١٧٠-١٨٩ .
١٧. شيماء محمد على هدهود :فاعلية برنامج اثرائى فى مادة العلوم قائم على تنوع استراتيجيات تدريسية لتنمية الخيال العلمى وعادات العقل لتلاميذ المرحلة الاعدادية ،دكتوراة كلية التربية ، جامعة حلوان ٢٠١٥
١٨. عبد الحكيم محمود يوسف الصافى :اثر برنامج تدريب مبنى على تخيل مواقف حياتية فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطلبة فى المرحلة الاساسية الدنيا ، كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان العربية ،رسالة دكتوراة ،الاردن ٢٠٠٥
١٩. عبير صديق امين محمد : برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام اساليب عرض القصة ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة ٢٠٠١ .
٢٠. علاء عبد الله احمد مرواد : فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائى للاحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ،كلية التربية جامعة دمياط ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع ٨٣ ، كلية التربية جامعة دمياط ، مارس ٢٠١٧
٢١. على الطيب :أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة ، ط ١ ، عالم الكتب ، كلية التربية جامعة عين شمس ، مصر ٢٠٠٦ .
٢٢. على كايد سليم خريشة : مهارات التفكير التاريخى فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، ع ٢١ ، جامعة اليرموك ، الاردن ٢٠٠٤
٢٣. على محمد أبو المعاطى ابراهيم :برنامج قائم على تقنية الواقع الافتراضى لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى ،ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ، ٢٠١٣
٢٤. فؤاد اسماعيل عياد :التفكير النظامى وعلاقته بالاداء الاكاديمى والقدرة على التخيل لدى الطالبات الخريجات فى برنامج اعداد معلم التكنولوجيا ،مجلة العلوم التربوية ، ع ٤٤ ، ج ١ ،كلية التربية ،جامعة الاقصى ، غزة فلسطين ٢٠١٤
٢٥. فؤاد كامل وجلال العشرى وعبد الرشيد صادق :الموسوعة الفلسفية المختصرة ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ٢٠١٦
٢٦. لمياء محمد سالم المشوخى : فاعلية توظيف المتاحف الافتراضية فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى فى مادة الحاسوب والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الاساسى ،ماجستير غير منشور ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية ، غزة ٢٠١٥

٢٧. محمد خزيم عمير الشمري : أثر استخدام استراتيجية التخيل فى تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوى فى المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، ع ١٦١ ، ج ٢ ، مصر ٢٠١٤ .
٢٨. محمد عبد الله الخوالدة : الخيال التاريخى والتفكير الناقد (النظرية والتطبيق) ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ٢٠١٢
٢٩. محمد عبد الله الخوالدة ، القاعد إبراهيم : أثر تطوير وحدة تعليمية باستخدام الخيال التاريخى فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الاساسى فى مبحث التاريخ ، رسالة دكتوراة ، مكتبة الحسين بن طلال ، جامعة اليرموك ، الاردن ٢٠١١
٣٠. محمد عبد الوهاب دولاتى : فعالية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضى لتنمية مفاهيم البعد الثالث وحل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الاول الثانوى الصناعى ، ماجستير غير منشور ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧
٣١. منى سعيد ابو ناشى : فعالية بعض استراتيجيات التخيل العقلى على القدرة المكانية واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى بمنطقة جازان ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، ع ٣٢٤ ، ج ٣ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٧-١٦٩ .
٣٢. منى فيصل احمد الخطيب : تاثير استخدام استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية والحس العلمى لدى طالبات كلية البنات ، مجلة التربية العلمية ، م ٢١ ، ع ١٤ ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ٢٠١٨
٣٣. نبيل جاد عزمى : بيئات التعلم التفاعلية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠١٤
٣٤. نجفة احمد الجزار ، والى عبد الرحمن : فاعلية بعض استراتيجيات التدريس فى تنمية مهارة التخيل فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاساسية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، مجلد ١٨ ، ع ٣ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ٢٠٠٣ ، ١١٧-١٥٣ .
٣٥. نجلاء مجد محمود النحاس ، هبه صابر شاكر علام : برنامج قائم على تطبيقات فى نظم المعلومات الجغرافية التاريخية (HGIS) لتنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافى التاريخى لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الاسكندرية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٧٤٤ ، ٢٠١٥ ، ص ٥٢-١٤٣ .
٣٦. يوسف محمود قطامى : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٣